تكلفة جديدة في المونديال.. حتى الطريق إلى الملعب ليس مجانيا!



نخيل نيوز ـ متابعة

لا تقتصر معاناة الجماهير في كأس العالم 2026 على أسعار التذاكر المرتفعة، بل امتدت أيضا إلى تكاليف التنقل والوصول إلى الملاعب في ظل قيود تنظيمية أثارت موجة من الانتقادات بين المشجعين.

وذكرت صحيفة "فايننشال تايمز" أن آلاف الجماهير فوجئت بعدم السماح لها بالوصول إلى بعض الملاعب سيرا على الأقدام أو باستخدام الدراجات الهوائية، ما أجبرها على الاعتماد على وسائل النقل المدفوعة أو الحافلات المخصصة للمشجعين.

وأشارت الصحيفة إلى أن رحلة حضور المباريات تحولت بالنسبة للكثيرين إلى عبء مالي إضافي، مع ارتفاع تكاليف القطارات وخدمات النقل الخاصة، في وقت لم تتمكن فيه الحافلات المخصصة من تلبية الطلب المتزايد بسبب محدودية طاقتها الاستيعابية.

وتزداد المشكلة وضوحا في الملاعب البعيدة عن مراكز المدن، حيث يجد المشجعون أنفسهم أمام خيارات نقل محدودة وأكثر تكلفة، بينما تمنع الإجراءات التنظيمية استخدام وسائل أبسط وأقل كلفة مثل المشي أو الدراجات.

وأثارت هذه السياسات انتقادات واسعة، إذ يرى متابعون أن منع الوصول سيرا على الأقدام يتعارض مع مفاهيم التنقل المستدام التي أصبحت جزءا أساسيا من تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى حول العالم، كما يزيد من الأعباء المالية على الجماهير.

ومع استمرار منافسات البطولة، أصبحت تكاليف النقل بندا إضافيا في ميزانية المشجعين إلى جانب أسعار التذاكر والإقامة، ما دفع الكثيرين إلى وصف مونديال 2026 بأنه من بين النسخ الأكثر تكلفة في تاريخ كأس العالم، سواء داخل الملاعب أو حتى في الطريق إليها.